



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الخُكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعود البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل. الباحث: مهدي حمزة حميد
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العائلات وغير العائلات	أ.م.د. ليلى نجم نجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د. مصطفى سواد جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضية	أ.م.د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئية والاصلي للمعوقات البيئية (مراجعة مقال)	م.م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الباقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م.د. سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م.د. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م.د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م.م. أحمد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران» وخمسة أصوات أنموذجاً	م.م. محمد طعمة مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: ثارة عباس كاظم أ.د. نائلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض المحدثين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الدكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ.د. سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهدي حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشرعية	الباحث: أحمد فاضل عبيد م.د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سميعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in Translating Technical Terms in Software Documentation: A Comparative Study between Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst. Prof. Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢



فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية
طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء

م. م. أمجد حسن خلف محمد
الجامعة المستنصرية/ رئاسة الجامعة

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى استقصاء أثر استخدام التعلم الإلكتروني على دافعية طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء. تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية التعلم الإلكتروني في تعزيز دافعية الطلاب نحو مادة الأحياء. يوصي البحث بضرورة دمج تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الأحياء لتطوير العملية التعليمية وزيادة دافعية الطلاب. الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، المنهج التجريبي، الدافعية، القياس القبلي، القياس البعدي.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of e-learning on high school students' motivation towards biology. An experimental design with a single group pre-test and post-test was employed, involving 100 high-school students in Baghdad. The findings revealed statistically significant differences between the pre-test and post-test scores in favor of the post-test, indicating the effectiveness of e-learning in enhancing students' motivation towards biology. The study recommends integrating e-learning technologies into biology instruction to improve educational outcomes and increase student motivation.

Keywords: E-learning, experimental method, motivation, pre-test, post-test.

١. مشكلة البحث

تعد مادة الأحياء من المواد الأساسية التي تواجه تحديات كبيرة في جذب اهتمام الطلاب، نظراً لطبيعتها المفاهيمية وتركيزها على التفاصيل البيولوجية الدقيقة. وقد لاحظ التربويون والمعلمون تدني مستويات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية عند دراسة مادة الأحياء، الأمر الذي انعكس سلباً على التحصيل الدراسي. في ظل هذا الواقع، تبرز الحاجة إلى توظيف أدوات وتقنيات التعليم الحديث، لا سيما التعلم الإلكتروني، في محاولة لاستقصاء مدى تأثيرها على دافعية الطلاب. وتكمن المشكلة الرئيسة في هذا البحث في التساؤل الآتي: ما مدى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء؟

إن كان هذا التأثير إيجابياً كيف يمكن الاستفادة منه في تطوير المناهج و طرق التعليم لمصلحة كلا من الطالب و المدرس. أما إن كان هذا التأثير سلباً كيف يمكن تعديله للمصلحة التعليمية و إن لم يكن قابلاً للتعديل كيف يمكن حذفه و التوعية من استخدامه للغايات التعليمية.

٢. أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

- يساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها بما يتواءم مع متطلبات العصر الرقمي.
- يعالج مشكلة تربوية قائمة تتعلق بانخفاض دافعية الطلاب نحو أحد أهم المواد العلمية.
- يوفر قاعدة بيانات بحثية يمكن الاستناد إليها في إعداد برامج تدريبية وتطويرية للمعلمين.
- يعزز من دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية، بما يدعم التعلم النشط والتفاعلي.



• يوجه صانعي القرار التربوي نحو اعتماد استراتيجيات تعليمية بديلة وفعالة.

تبرز أهمية البحث في كونه يتناول أحد التحديات التربوية المعاصرة، وهو انخفاض الدافعية نحو المواد العلمية، ويقترح حلاً عصرياً يتمثل في توظيف التعلم الإلكتروني كوسيلة فعالة لتحفيز الطلاب وتسهيل فهم المفاهيم المعقدة في علم الأحياء. حيث أن الهدف الأساسي من هذا البحث هو فهم و تحليل الطرق الحديثة للتعلم و استغلالها بأقصى الحدود.

و يهتم هذا البحث أيضا بتوضيح كيفية استخدام هذه الطرق الحديثة لتطوير الطرائق التعليمية لمادة علم الأحياء بالأخص تبويبها لأهميتها أولا و التهميش التي تعرضت له ثانيا. عن طريق الأخذ بعين الاعتبار مدى الفعالية التي يمكن تقديمها التقنيات الحديثة من تسهيل و تسريع و إيضاح في عملية التعلم. هذه التقنيات و عن طريق الاستخدام الصحيح لها يمكنها توفير محاكاة واقعية لما توفرها كتب علم الأحياء مما يسهل التفاعل البصري و الحسي للطلاب وبالتالي يسهل و يثبت المعلومة في ذهن الطالب.

٣. فرضية البحث

يهدف هذا البحث إلى إثبات إن كان يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات دافعية الطلاب نحو مادة الأحياء قبل وبعد استخدام التعلم الإلكتروني. و هل يفضل استخدام وسائل التعلم الحديثة و التقنيات المتطورة تزيد في اشتياق الطالب لاستقبال المعلومة و أخرج الطالب من الطريقة التقليدية التي أصبحت مملة لمعظم الطلاب.

حيث أنه في عدة دول شرقية هذه الطرق الحديثة ساهمت في زيادة و رفع مستوى البيئة التعليمية التفاعلية في الصف مما بدوره أدى إلى ارتفاع ملحوظ في التحصيل الدراسي. إضافة إلى ذلك خلص هذا التعلم المدمج حس من التنافسية بين الطلاب مما بدوره أيضا إلى خلق بيئة جذابة لكسب المعلومة لطلاب و ارتفاع في التحصيل الدراسي.

٤. حدود البحث

- الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥
- المكانية: المدارس الثانوية في محافظة بغداد – الرصافة الثانية
- البشرية: طلبة الصف الرابع الاعدادي

٥. تعريف المصطلحات

- التعلم الإلكتروني. (الزناقي، ٢٠١٧، Moore, Diekson, & Galyen, ٢٠١١, pp. ١٢٩-١٣٥): يقصد به «نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات والاتصال لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال بيانات افتراضية، مثل المنصات التعليمية. بهدف تحسين جودة التعلم» (الزناقي، ٢٠١٧، Moore, Diekson, & Galyen, ٢٠١١).
- الدافعية (Ryan & Deci, ٢٠٠٠, pp. ٥٤-٦٧): «مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تثير وتحافظ على سلوك الفرد الموجه نحو هدف معين. وهي تشمل الدافعية الذاتية والدافعية الخارجية» (Ryan & Deci, ٢٠٠٠, pp. ٥٤-٦٧).
- مادة الأحياء (Campbell & et.all, ٢٠١٨): هي أحد فروع العلوم الطبيعية التي تركز على دراسة الكائنات الحية، وتشمل مجالات متعددة مثل علم الوراثة، وعلم البيئة، وعلم وظائف الأعضاء، بهدف فهم الأنظمة الحيوية على مستوياتها المختلفة (Campbell & et.all, ٢٠١٨).
- التحصيل الدراسي (Slavin, ٢٠١٨): هو «النتائج التي يحققها الطالب بعد إتمام فترة دراسية معينة، ويقاس عادةً بالدرجات أو المؤشرات التقييمية الأخرى، ويعتبر مؤشراً على مدى استيعاب المتعلم للمادة التعليمية» (Slavin, ٢٠١٨).
- البيئة التعليمية التفاعلية: «هي بيئة تعليمية تعتمد على التفاعل المتبادل بين الطالب والمعلم



واحتوى، من خلال وسائل تقنية تتيح المشاركة الفعالة، مثل منصات التعلم، الخفاكة، والأنشطة الرقمية» (Anderson, ٢٠٠٣, Picciano, ٢٠٠٢).

• التعليم المدمج (Garrison & Vaughan, ٢٠٠٨, Graham, ٢٠١٣): «هو مزيج متكامل من التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني، يُصمم بطريقة تسمح بتحقيق أقصى فاعلية من كلا النمطين، حيث يستفيد الطلاب من التفاعل المباشر والتقنيات الحديثة» (Graham, ٢٠١٣, Garrison & Vaughan, ٢٠٠٨).

٦. الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري مراجعة لمفاهيم الدافعية ونظرياتها مثل نظرية التوقع والقيمة، ونظرية ماسلو، إضافة إلى استعراض أبرز أدوات التعلم الإلكتروني، وتأثيرها على عملية التعلم. كما يشمل عرضًا لأبحاث ودراسات سابقة تناولت العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والدافعية في المواد العلمية.

تستند الدراسة إلى نظريات الدافعية في التعليم، مثل نظرية كيلر (Keller, ١٩٨٧)، التي تؤكد على أهمية جذب انتباه الطلاب وتوفير بيئة تعليمية محفزة. كما تشير الدراسات إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يعزز من تفاعل الطلاب ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم (Bolliger & Halupa, ٢٠١٢). حيث يعتمد البحث في إطاره النظري على مجموعة من النظريات والنماذج العلمية:

• **نظرية ARCS** لكيلر (Keller, ١٩٨٧): تشير إلى أن دافعية التعلم تتأثر بأربعة عوامل رئيسية: جذب الانتباه (Attention)، وارتباط المحتوى بالخبرات (Relevance)، وتنمية الثقة (Confidence)، وخلق الرضا (Satisfaction). وتعد هذه النظرية محورًا في تصميم التعليم الإلكتروني.

• **نظرية الدافعية الذاتية** (Ryan & Deci, ٢٠٠٠, pp. ٥٤-٦٧): تؤكد على أن الطلاب يتعلمون بصورة أفضل عندما تكون لديهم دافعية ذاتية نابعة من الشعور بالتحكم والكفاءة والانتماء.

• **نظرية التعلم الاجتماعي** (Bandura, ١٩٧٧): تركز على أن التعلم يحدث في سياقات اجتماعية من خلال النمذجة، والتفاعل مع البيئة. وتوضح كيف أن بيئة التعلم الإلكتروني توفر نماذج ومحفزات تفاعلية تساعد في رفع الدافعية.

كما يستعرض الإطار النظري الدراسات السابقة التي تناولت أثر التعلم الإلكتروني على المتغيرات التعليمية مثل التحصيل الدراسي، الدافعية، ومهارات التفكير النقدي، منها دراسة (Bolliger & Halupa, ٢٠١٢) (الزهراني, ٢٠٢١).

٧. منهجية البحث والإجراءات الميدانية

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، لقياس أثر استخدام التعلم الإلكتروني على دافعية الطلاب نحو مادة الأحياء. وتم اعتماد الإجراءات الآتية:

• أدوات البحث

مقياس الدافعية: تم تصميم مقياس مكون من ٣٠ عبارة، موزعة على أربعة محاور (الاهتمام، الجهد، الاستمتاع، والمثابرة)، بمقياس ليكرت خماسي.

استبانة تقييم فاعلية التعلم الإلكتروني: مكونة من ٢٠ عبارة تقيس جودة المحتوى، سهولة الاستخدام، والتفاعل.

• صدق وثبات الأدوات

تم التحقق من الصدق الظاهري بمراجعة المحكمين من أساتذة التربية، كما تم احتساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للعينتين التجريبية والاستطلاعية وبلغ (٠,٨٩)، مما يدل على درجة عالية من الانساق الداخلي.

• مجتمع البحث

يتكون من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة بغداد، في مدارس التعليم العام الحكومية.

• العينة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة.

• وسائل جمع البيانات:

تم توزيع الأدوات الإلكترونية باستخدام نماذج Google Form، وتم جمع البيانات في مرحلتين: قبل التجربة وبعد تطبيق التعلم الإلكتروني لمدة ٦ أسابيع.

• الوسائل الإحصائية:

تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة لقياس الفروق، بالإضافة إلى تحليل الارتباط باستخدام معامل بيرسون.

٨. النتائج (عرض وتحليل)

بعد جمع البيانات من العينة المدروسة، تم إدخالها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥. جاءت النتائج كما يلي:

١. متوسط درجات الدافعية في القياس القبلي = ٦٥,٤ من أصل ١٥٠

٢. متوسط درجات الدافعية في القياس البعدي = ١١٣,٢ من أصل ١٥٠

وقد أظهر اختبار (t) وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطين (t=٩,٤٨، p<٠,٠١)، مما يشير إلى تحسن كبير في مستوى الدافعية بعد استخدام التعلم الإلكتروني.

كما أظهر معامل الارتباط (r=٠,٧١) علاقة قوية بين رضا الطلاب عن بيئة التعلم الإلكتروني ومستوى دافعتهم.

جدول ١: جدول إحصائي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

المتغير	القياس القبلي (M±SD)	القياس البعدي (M±SD)	T-Test (Sig.)
الدافعية الكلية	65.4 ± 10.2	113.2 ± 8.5	t=9.48 (p<0.01)
الاهتمام	16.2 ± 3.4	28.1 ± 2.9	t=8.92 (p<0.01)
الاستمتاع	15.5 ± 2.8	26.4 ± 3.2	t=8.67 (p<0.01)
الجهد	17.1 ± 3.6	30.2 ± 2.7	t=9.01 (p<0.01)
المثابرة	16.6 ± 3.1	28.5 ± 3.0	t=9.18 (p<0.01)

٩. تفسير النتائج

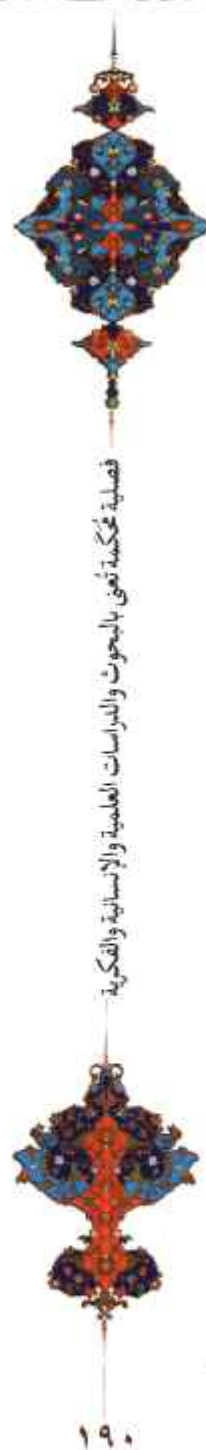
تشير النتائج إلى أن استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني يعزز من قدرة الطالب على التركيز والانخراط في المادة العلمية، وذلك بفضل الوسائط المتعددة، والأنشطة التفاعلية التي توفرها المنصات التعليمية. كما أن توظيف بيئة تعليمية مرنة يساهم في تلبية الفروق الفردية بين الطلاب ويزيد من شعورهم بالاستقلالية، وهو ما يتوافق مع ما أكدته نظرية الدافعية الذاتية (Ryan & Deci, ٢٠٠٠، pp. ٥٤-٦٧).

١٠. الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها أن التعلم الإلكتروني يمثل بيئة تعليمية محفزة تساهم في رفع مستويات دافعية الطلاب نحو مادة الأحياء. وقد ظهر هذا التأثير الإيجابي من خلال التحسن الملحوظ في درجات الدافعية الكلية لدى الطلاب، خصوصاً في محوري الجهد والمثابرة. كما تؤكد النتائج أن الاستفادة من الوسائط التفاعلية والأنشطة الرقمية يعزز من التفاعل والانخراط في المحتوى التعليمي، ويكسر الحواجز التقليدية المرتبطة بمادة علمية تتسم بالصعوبة المفاهيمية مثل الأحياء.

١١. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصى بالآتي:





- إدماج استراتيجيات التعلم الإلكتروني في خطط التعليم الثانوي، خصوصًا في المواد العلمية.
- تطوير منصات تعليمية تفاعلية تحتوي على محتوى بصري وواقعي محاكاة مفاهيم الأحياء.
- تدريب المعلمين على تصميم محتوى رقمي واستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بكفاءة.
- تشجيع الطلبة على استخدام الموارد الإلكترونية كمصادر إضافية للفهم والاستكشاف الذاتي.
- إعادة النظر في أساليب التقويم لتشمل أدوات إلكترونية تقيم التفاعل والدافعية بالإضافة إلى التحصيل.
- تفعيل الدعم الفني والإرشاد التربوي الرقمي لمساعدة الطلاب خلال تعلمهم الذاتي.

١٢. المقترحات

- تقترح الدراسة مجموعة من الأبحاث المستقبلية لتعميق فهم العلاقة بين التعلم الإلكتروني والدافعية:
- إجراء دراسات مماثلة على مواد دراسية مختلفة مثل الفيزياء أو الكيمياء.
 - مقارنة بين تأثير التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني الكامل على دافعية الطلبة.
 - دراسة تأثير أنواع معينة من الوسائط (مثل المحاكاة أو الواقع الافتراضي) على الدافعية.
 - استكشاف الفروق في الدافعية الناتجة عن استخدام التعليم الإلكتروني بين الجنسين.
 - إجراء بحوث طويلة تتبّع تطور الدافعية لدى الطلاب عند تعرضهم المستمر لتقنيات التعلم الإلكتروني.

١٣. الخاتمة:

إن التقدم التقني الذي يشهده العالم في مجالات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد يفرض على المؤسسات التربوية إعادة التفكير في طرق التدريس التقليدية، لا سيما في ظل وجود فجوات في دافعية الطلاب نحو بعض المواد العلمية. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن اعتماد استراتيجيات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا لا يقتصر فقط على تحسين التحصيل، بل يمتد ليشمل رفع دافعية المتعلمين وإثارة اهتمامهم باحتوى العلمي. ويأتي هذا البحث كخطوة نحو تعزيز ثقافة التعلم الإلكتروني وإبراز أثره الفعلي في رفع مستويات الطلاب، ليصبح التعلم الإلكتروني مكونًا أساسيًا في العملية التعليمية الحديثة، وليس مجرد وسيلة طارئة. إن استثمار الإمكانيات الرقمية وتوجيهها بطريقة ممنهجة قادرة على تحويل تحديات التعليم إلى فرص، تخدم مستقبل الأجيال القادمة وتضمن جودة التعلم وفاعليته.

المراجع:

- Bolliger, D. U., & Halupa, C. (2012). Student perceptions of satisfaction and anxiety in an online doctoral program. Distance Education
- Campbell, N. A., & et.all. (2018). Biology (Vol. 11). Pearson
- Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). Blended learning in higher education: Framework principles: and guidelines. Jossey Bass
- Graham, C. R. (2013). Emerging practice and research in blended learning (Vol. 3). Routledge: M.G. Moore Handbook of distance education
- Keller, J. M. (1987). Development and use of the ARCS model of instructional design. Journal of Instructional Development
- Moore, M. G., Diekson, D. C., & Galyen, K. (2011). Learning online learning and distance learning environments: Are they the same? the Internet and Higher Education
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology
- Slavin, R. E. (2018). Educational Psychology: Theory and Practice (Vol. 12). Pearson

س الزياتي. (٢٠١٧). مدخل إلى التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

فهد الزهراني. (٢٠٢١). أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل والدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية العربية.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٥٤

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية